

جيرونا على موعد مع التاريخ في معقل ريال مدريد



سيكون جيرونا، مفاجأة الموسم، على موعد مع التاريخ، عندما يحلّ ضيفاً على ريال مدريد المتصدر السبت، في قمة محورية في سباق الفوز بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك ضمن منافسات المرحلة الرابعة والعشرين. ويتأخر النادي الكتالوني الصغير الذي يقدم أفضل موسم له في الدرجة الأولى منذ تأسيسه عام 1930، بفارق نقطتين عن النادي الملكي والذي يلاحقه منذ أغسطس الماضي (58 مقابل 56).

وحده الفوز في «سانتياغو برنابيو»، معقل ريال، حيث لم يذق طعم الخسارة هذا الموسم، سيسمح لجيرونا بمواصلة الإيمان بحلمه المجنون، وهو الفوز بلقب «الليغا» للمرة الأولى في تاريخه، وأن يصبح أول فريق يحطّم هيمنة الثلاثي برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو منذ أن حقق هذا الإنجاز فالنسيا قبل 20 عاماً. ويملك جيرونا فرصة القيام بانقلاب جديد، وهو الذي يتميز بأسلوبه الهجومي الجذاب، حيث تجاوز أفضل مجموع نقاط له في الدوري الإسباني مع 17 انتصاراً في 23 مرحلة وهزيمة يتيمة تلقاها أمام ريال مدريد بالذات في مباراة الذهاب (3-0).

قال مهاجمه الأوروغوياني كريستيان ستواني الأربعاء، خلال مؤتمر صحفي: «هي ليست مباراة نهائية بعد، لكنها مباراة خاصة، لكي يدرك الجميع أنه من الممكن تحقيق حلم القتال من أجل اللقب».

وتابع المهاجم البالغ 37 عاماً، والذي دافع عن قميص النادي عندما كان لا يزال في الدرجة الثانية، عند استحواد مجموعة سيتي لكرة القدم، الشركة الإماراتية الأم لنادي مانشستر سيتي، عليه في عام 2017 «مباراة السبب يمكن أن تمثل بوضوح ما قبل وما بعد» في موسم جيرونا التاريخي.

ويتعين على جيرونا الذي صعد إلى دوري الأضواء عام 2022، العودة بنقطة واحدة على الأقل من رحلته إلى العاصمة مدريد للبقاء في دائرة ريال ثم ترقيب «أي دعة ناقصة من الـ «ميرينغي» الذي لا يزال يصارع على أكثر من جبهة، وتحديدًا في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

صراع هدفين

وستجمع المواجهة بين ريال وجيرونا أفضل دفاع في الدوري، حيث لم تهتز شبك الأول سوى 15 مرة في 23 مباراة، وأفضل هجوم حيث سجل الثاني 52 هدفاً.

وسيكون على رجال المدرب ميتشل الذي سيغيب عن هذه القمة للإيقاف، على غرار لاعب الوسط الفنزويلي يانخل هيريرا والمدافع الهولندي دالي بليند، أن يكونوا أكثر واقعية من الصورة التي ظهرها بها ذهاباً في المرحلة الثامنة، حين أمطر ريال ملعب مونتيليفي الصغير بثلاثة أهداف، في حين تألق الوافد الجديد الإنجليزي جود بيلينغهام في صفوف الفريق الضيف.

ويتصدر المعجزة الإنجليزية البالغ 20 عاماً ترتيب الهدفين، على الرغم من تباطؤ وتيرته المجنونة بشكل كبير منذ بداية العام الحالي، لكن سيكون عليه مواجهة منافسه الرئيسي في السباق على لقب أفضل هداف «بيتشيتشي» الأوكراني أرتيم دوفبيك، مع هداف خيتافي بورخا مايورال (14 هدفاً لكل منهم).

وسيحاول مهاجم جيرونا الاستفادة من دفاع مدريد المأزوم والذي يخاطر بخوض اللقاء من دون قلب دفاع، بسبب إصابة البرازيلي إيدر ميليتاو والنمساوي دافيد ألبا والانسحابات المحتملة لاناتشو والألماني أنتوني روديجر. أما برشلونة الذي يبدو أنه فقد فرصة الدفاع عن لقبه، فيحتل المركز الثالث متأخراً بفارق 6 نقاط عن جاره و8 عن منافسه اللدود، ويمكن أن يعوض جزءاً من تأخره بالفوز على ضيفه غرناطة الأحد.

من ناحيته، وبعدما أسقط جاره اللدود ريال في فخ التعادل 1-1 في المرحلة الماضية، سيحاول أتلتيكو الرابع (48 نقطة) بقيادة الفرنسي أنطوان غريزمان، أفضل هداف في تاريخه، الخروج فائزاً من ملعب إشبيلية الخامس عشر (20 نقطة).